

تاج العروس من جواهر القاموس

الكِرْشُ بالكسر . وككتيفٍ مثلُ كريدٍ وكريدٍ لُغَتَانِ : اسمٌ لِرِكْلٍ .
 مُجْتَرٍ بِمَنْزِلَةِ المَعْدَةِ لِلإِنْسَانِ تُفَرِّغُ فِي القَطِنَةِ كَأَنَّهَا يَدُ
 جِرَابٍ تَكُونُ لِلأَرَنْبِ واليَرَبُوعِ وتُسْتَعْمَلُ فِي الإِنْسَانِ وَهِيَ
 مُؤَنَّثَةٌ نَقْلَاهُ الجَوْهَرِيُّ . وَمِنَ المَجَازِ : الكَرِشُ : عِيَالُ الرَّجُلِ
 وَصِغَارُهُ فِي الصَّحاحِ : من صِغَارِ وَلَدِهِ يُقَالُ : جَاءَ يَجْرُ كَرِشَهُ أَي عِيَالَهُ .
 وَيُقَالُ : عَلَيهِ كَرِشٌ مَنثورَةٌ : أَي صِيبِيَانُ صِغَارُهُ . وَمِنَ المَجَازِ :
 الكَرِشُ : الجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ صَلَّيْ ا [] عَلَيهِ وَسَلَامٌ :
 الأَنْصَارُ عِيْبَتِي وكَرِشِي قِيلَ : مَعْنَاهُ أَنْزَهُهُمُ جَمَاعَتِي وَصَحَابَتِي
 الَّذِينَ أُطْلِعَهُمْ عَلَي سِرِّي وَأَثِقُ بِهِمْ وَأَعْتَمِدُ عَلَيهِمْ وَقَالَ أَبُو
 زَيْدٍ : يُقَالُ : عَلَيهِ كَرِشٌ مِنَ النَّاسِ أَي جَمَاعَةٌ وَقِيلَ : أَرَادَ :
 الأَنْصَارُ مَدَدِي الَّذِينَ أَسْتَمِدُّ بِهِمْ ؛ لِأَنَّ الخُفَّ والظُّلْفَ يَسْتَمِدُّ
 الجِرَّةَ من كَرِشِهِ وَقِيلَ : أَرَادَ بِهِمْ بِطَانَتَهُ وَمَوْضِعَ سِرِّهِ وَأَمَانَتِهِ
 وَالَّذِينَ يَعْتَمِدُ عَلَيهِمْ فِي أُمُورِهِ وَاسْتَعَارَ الكَرِشَ والعِيْدَةَ لِذَلِكَ
 ؛ لِأَنَّ المُجْتَرِ يَجْمَعُ عَلَافَهُ فِي كَرِشِهِ وَالرَّجُلُ يَجْمَعُ ثِيَابَهُ فِي
 عِيْبَتِهِ . والكِرْشُ : جَيْلٌ بَدِيَارٍ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بنِ كِلَابٍ عَن ابْنِ زَيْدٍ
 وَقَالَ لا أَعْرِفُ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ جَيْلاً أَعْظَمَ مِنْهُ . والكَرِشُ : التَّلَاعَةُ
 قُرْبَ المَهْجَمِ . والكَرِشُ : مِنَ زَبَاتِ الأَرْضِ والقِيْدَعَانِ مِنَ أَنْجَعِ
 المَرَاتِعِ لِلْمَالِ تَسْمَنُ عَلَيهِ الإِبِلُ والخَيْلُ يَنْبِتُ فِي الشِّتَاءِ
 وَيَهْيِجُ فِي الصَّيْفِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ [] : أَخْيَرَنِي بَعْضُ
 أَعْرَابِ بَنِي رَبِيعَةَ قَالَ : الكَرِشُ : شَجَرَةٌ مِنَ الجَنْبَةِ تَنْبِتُ فِي
 أَرْوَمٍ وَتَرْتَفِعُ نَحْوَ ذِرَاعٍ وَلَهَا وَرَقَةٌ مُدَوِّرَةٌ حَرِّشَاءُ خَضِرَاءُ
 شَدِيدَةٌ الخُضْرَةَ وَهِيَ مَرْعَى مِنَ الخُلَّةِ وَإِنَّهَا قِيلَ لَهَا : الكَرِشُ لِأَنَّ
 وَرَقَهَا يُشْبِهُ خَمَلَ الكَرِشِ فِيهَا تَعْيِينُ كَأَنَّهَا مَنقُوشَةٌ . وَقَالَ أَبُو
 نَصْرٍ : الكَرِشُ : مِنَ الذُّكُورِ وَقَالَ غَيْرُهُ : مَنَابِتُهُ السَّهْلُ وَقَالَ
 غَيْرُهُ : يَجُوزُ كَرِشٌ وكَرِشٌ كَمَا فِي الكَرِشِ المَعْرُوفَةِ نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .
 وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الكَرِشُ والكَرِشَةُ مِنَ عَشْبِ الرِّبِيِّ وَهِيَ زَيْتَةٌ
 لاصِقَةٌ بالأَرْضِ بِطَيِّحَاءِ الوَرَقِ مُعْرَضَّةٌ غُبَيْرَاءُ وَلَا تَكَادُ تَنْبِتُ إِلا

في السَّهْلِ وتَنَدَّبْتُ في الدَّيَّارِ ولا تَنذِفُ في شَيْءٍ ولا تُعَدُّ إِلَّا - أُنْزِهَ
يُعْرَفُ رَسْمُهَا ، والكِرْشِيُّونَ بالكسْرِ وككتيفٍ أَيضاً : هُمُ أَهْلُ وَاسِطِ
العِرَاقِ لِأَنَّ الحَجَّاجَ لَمَّا بَنَاهُ كَتَبَ إِلَيَّ عَيْدِ المَلِكِ : إِنْ
اتَّخَذْتُ مَدِينَةً في كِرْشٍ من الأَرْضِ بَيْنَ الجَبَلِ والمِصْرَيْنِ
وسَمَّيْتُهَا بوَاسِطَ لِكُونِهَا مُتَوَسِّطَةً بَيْنَهُمَا وَسَيَأْتِي . ومن
المَجَّازِ : قَوْلُهُمْ : لَوْ وَجَدْتُ إِلَيْهِ فَأكْرِشٍ أَي سَبِيلًا وفي الصَّحاحِ :
وقَوْلُ الرُّجُلِ إِذَا كَلَّفْتَهُ أَمْرًا : إِنْ وَجَدْتُ إِلَيَّ ذَلِكَ فَأكْرِشٍ
أَصْلُهُ : أَنْ رَجُلًا فَصَّلَ شاةً فَأَدْخَلَهَا في كِرْشِهَا لِيَطْبِخَهَا ففِيلَ له :
أَدْخَلَ الرُّؤْسَ فقالَ : إِنْ وَجَدْتُ إِلَيَّ ذَلِكَ فَأكْرِشٍ يَعْنِي إِنْ وَجَدْتُ
إِلَيْهِ سَبِيلًا انتهى . ويُقالُ : ما وَجَدْتُ إِلَيْهِ فَأكْرِشٍ أَي سَبِيلًا .
وحَكَى اللُّحْيَانِيُّ : لو وَجَدْتُ إِلَيْهِ فَأكْرِشٍ وبابَ كِرْشٍ وأَدْنَى في
كِرْشٍ لِأَتَيْتُهُ يَعْنِي قَدَرْتُ ذَلِكَ من السَّبِيلِ . وفي حَدِيثِ الحَجَّاجِ : لَوْ
وَجَدْتُ إِلَيَّ دَمَكِ فَأكْرِشٍ لَشَرِبْتَ البَطْحَاءُ مِنْكَ أَي لَوْ وَجَدْتُ
إِلَيَّ دَمَكِ سَبِيلًا وَأَصْلُهُ : أَنْ قَوْمًا طَبَخُوا شاةً في كِرْشِهَا ففِيلَ
الكِرْشِ عَن بَعْضِ الطَّعَامِ فقالُوا للطَّبَّيخِ : أَدْخِلْهُ إِنْ وَجَدْتُ
فأكْرِشٍ . وكِرْشَ الجِلْدِ كَفَرِحَ كِرْشًا إِذَا مَسَّتْهُ النَّارُ فانزَوَى
وتَقَبَّصَ . ومن المَجَّازِ :